

في مثل بناء التنوير فإنتهم الزناة والزواني ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في
النهر ويلقح الحجر (١) فإنه آكل الربا ، وأما الرجل السكرية المرأة الذي عند (٢)
النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذي في
الروضه فإنه إبراهيم عليه السلام ، وأما الولدان الذين حولته فكل مؤلود مات على
الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين ، فقال رسول الله
عليه السلام وأولاد المشركين ، وأما القوم الذين كانوا شطرا (٣) منهم حسنا وشطرا (٤)
فبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم .

(١) الحجارة

(٢) عنده النار

(٣) شطرا منهم حسن

شطرا منهم حسن

كتاب الفتن

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

* (٥) ما جاء في قول الله تعالى : وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خاصة ، وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا بشر
ابن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي ﷺ
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناص من ذوني فأقول أمي فيقول (٦)
لا تدري مشوا على التهورى ، قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع
على أعقابنا أو نفتن **حدثنا موسى بن إسماعيل** حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن
أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي ﷺ أنا فرطكم على الحوض ليرقعن (٧) إلى
رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا ذوني فأقول أي رب أضحاني
يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي ﷺ يقول : أنا

(٤) وشطرا منهم قبيح

وفي نسخة أبو ذر العوبان
شطرا وشطرا من اليونانية قال
الفسطاني والنسفي والاسماعيلي
بالرفع في الجميع

(٥) باب ماجاء

(٦) فيقول

(٧) فذيرفنن

فَرَطَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مِنْ (١) وَرَدَّهُ شَرِبَ (٢) مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأ بَعْدَهُ
 أَبَدًا لِيَرُدَّ (٣) عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفْتُهُمْ وَيَعْرِفُونِي (٤) ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ * قَالَ أَبُو
 حَازِمٍ فَسَمِعَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا ، فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا
 فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يُزِيدُ فِيهِ قَالَ إِنَّهُمْ مِنِّي
 فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَلُوا (٥) بَعْدَكَ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَلَ بَعْدِي
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكَرُوهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ (٦) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أُثْرَةً وَأُمُورًا تُنْكَرُوهَا ، قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ أَذُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللَّهَ بِحَقِّكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ (٧)
 عَبْدِ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَرِهَ
 مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً
حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ
 الْعُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ
 أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ (٨) فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا مَاتَ
 مِيتَةً جَاهِلِيَّةً **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ
 قُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ دَعَانَا
 النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَا (٩) فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا
 وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأُثْرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا

- (١) مَنْ وَرَدَهُ
- (٢) يَشْرَبُ
- (٣) لِيَرُدَّنَّ
- (٤) وَيَعْرِفُونِي
- (٥) مَا أَحَدُّنَا
- (٦) الْقَطَّانُ

- (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
- (٨) مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ
- (٩) مِنْ اسْتِفْهَامِيَّةٍ وَالْإِسْتِفْهَامُ
- الْمُنْكَارُ لِحُكْمِهِ حُكْمُ النَّفْيِ
- أَوْ مَا تَبَيَّنَتْ مَقْدَرَةٌ أَوْ الِإِ
- زَائِدَةُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ أَفَادَهُ
- الْقِسْطَانِيُّ
- (٩) فَبَايَعَنَا هَكَذَا بَانِيَاتٍ
- ضَمِيرُ الْمَعُولِ فِي الْفُرُوعِ
- لِلْمَعْتَدَةِ بِأَيْدِينَا وَفِي رِوَايَةٍ
- بِاسْقَاطِ الضَّمِيرِ وَفِي أُخْرَى
- فَبَايَعْنَا بِفَتْحِ الْهَيْنِ أَفَادَ ذَلِكَ
- الْقِسْطَانِيُّ

كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أُتْرَةٌ
 فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغْلِيَمَةَ**
 سَهْمَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ
 وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى
 يَدَيْ ^(١) غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ
 شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أُخْرِجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي
 مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوْا ^(٢) بِالشَّامِ فَإِذَا رَأَهُمْ غِلْمَانًا ^(٣) أَحَدَانَا قَالَ لَنَا عَسَى هُوَ لِأَنَّ
 أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ ؟ فَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ**
 قَدِ اقْتَرَبَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ^(٤) جَحَشٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُخْرًا وَجْهَهُ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَيَلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَتَسَحَّ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ
 وَعَقْدَ سُفْيَانَ نِسْمِينَ أَوْ مِائَةَ ، قِيلَ أَنَّهُ لِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ
 الْخَبِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيَّ ^(٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ
 عَبْدَ الرَّزَّاقَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ قَالُوا
 لَا ، قَالَ فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يُمُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ ^(٦) **بَابُ مَطْهُورٍ**

(١) على أيدي
 (٢) ملكوا
 بضم الميم وكسر اللام وتشديد هاء
 عند أبي ذر كذاها مش الأصل
 (٣) غلمان أحداث
 (٤) بنت جحشي
 (٥) عن الزُّهْرِيَّ عَنْ
 عُرْوَةَ كذا في نسخة
 وفي نسخة خ
 (٦) القطر

الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ (١) ، وَيَنْقُصُ (٢) الْعَمَلُ
 وَيُلْقَى الشَّيْخُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُمُ (٣) هُوَ ، قَالَ
 الْقَتْلُ الْقَتْلُ . وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ وَاللَيْثُ وَأَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
 شَقِيقِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ جَلَسَ عَبْدُ
 اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا (٤)
 يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ ، وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ
 الْحَبَشَةِ (٥) الْقَتْلُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ يَرْوُلُ (٦) الْعِلْمُ
 وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ إِنَّهُ (٨) قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ تَعَلَّمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الَّذِي ذَكَرَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامُ الْهَرْجِ نَحْوَهُ قَالَ (٩) أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مِنْ شَرِّ رِجَالِ
 النَّاسِ مَنْ تُذَكِّرُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ **بَابُ** لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ
 مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَرْفَعَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتَنَا أَنَسُ
 بْنُ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا (١٠) إِلَيْهِ مَا تَلَقَى (١١) مِنَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ أَصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي

(١) الزَّمَانُ

(٢) وَيَقْبُضُ الْعِلْمُ

(٣) أَيُّهُمْ

(٤) لَا أَيَّامًا

(٥) الْحَبَشِي

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

(٧) يَرْوُلُ فِيهَا

(٨) إِنَّهُ كَذَا هَمْزَةٌ أَدْوَةٌ بِالضَّبَطَيْنِ فِي الْيُونَانِيَّةِ

(٩) وَقَالَ

(١٠) فَشَكَوْنَا

كذا بالأصل والفسطاطاني المطبوعين ويناسبه الروايتان بعده ما يلقوا وما يلقون وغاية ما فيه انه التفات من التكلم إلى النية وقال فضلاء الازهر صوابه شكوا أي بالضارع المبدوء بالنون اه من هاشم

الاصل

(١١) مَا يَلْقَوْنَا . مَا يَلْقَوْنَا

عَلَيْكُمْ زَمَانُ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ^(١) مِنْهُ حَتَّى تَذُقُوا رَبِّكُمْ سَمِيمَتَهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي
 أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ
 الْفِرَاسِيَّةِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ أَسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَرَجَعَا
 يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ^(٣) اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ
 صَوَاحِبَ الْحُجْرَاتِ ، يُرِيدُ أَرْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي
 الْآخِرَةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ^(٤) بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
 السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعْتُ
 أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يُشِيرُ^(٥) أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا
 يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ^(٦) فِي يَدِهِ فَيَقَعُ^(٧) فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا ، قَالَ
 نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّمَنَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ
 رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهْمٍ يَدُ أَبِي^(٨) نُصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا
 يَخْدِشُ مُنْبَلَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ
 عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ
 نَبْلٌ فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا أَوْ قَالَ فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(١) أَشْرُّ مِنْهُ

(٢) سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ

(٣) أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ

(٤) هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ
 حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عِنْدَ س
 فِي نَسْخَةٍ وَليْسَ فِي الْأَصْلِ
 إِيَّاهُ مِنَ الْبُيُوتِيَّةِ
 (٥) لَا يُشِيرُهَكَذَا هُوَ بِالرُّفُوعِ فِي الرَّوَايَةِ
 فَهُوَ نَقِيٌّ بِمَعْنَى النَّهْيِ وَبَعْضُهُمْ
 لَا يَشِيرُ بِالْجَزْمِ قَالَ فِي النَّسَخِ
 وَكَلَامُهُمَا جَاءَ أَفَادَهُ الْقَطْلَانِ

(٦) يَنْزِعُ

(٧) فَيَقَعُ

(٨) بَدَأَ نُصُولَهَا

باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ^(١) مِنْهَا شَيْءٌ
 حَدَّثَنَا **عمر بن حفص** حَدَّثَنِي ^(٢) أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ **حدثنا** حجاج
 ابن منبهال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي وَأَقِيدَ ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ: لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حدثنا** مسددٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
 عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
 عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَلَا تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟
 قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَمُ، قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ أَلَيْسَ يَوْمِ
 النَّحْرِ؟ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ^(٤) أَيُّ بَلَدٍ هَذَا، أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ ^(٥)؟ قُلْنَا
 بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ
 حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلَنْ
 بَلَّغْتُ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ فَلْيُبَايِعِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّهُ رَبٌّ مُبَلِّغٌ مِثْلَهُ
 مِنْ ^(٦) هُوَ أَوْعَى لَهُ فَكَانَ كَذَلِكَ، قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
 بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ حُرِّقَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ حَرَقَهُ جَارِيَةٌ بِنِ
 قَدَامَةٍ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوا هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ ^(٧) بِقَصَبَةٍ
حدثنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
 بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حدثنا** سليمان بن حرب حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ

(١) لا يرضى

(٢) حدثنا

(٣) وأقيد بن محمد

(٤) فقال

(٥) بالبلدة الحرام

(٦) لمن هو

(٧) بهشت

سَمِعْتُ أَبَا زُرَّةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَتَدْنِمُ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : لَا تَرْجِعُوا^(١) بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ **بَاب** تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ^(٢) الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ
تَشَرَّفَ هَا تَشْتَشْرِفُهُ فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا^(٣) مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو**
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ
مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ هَا تَشْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ
مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ **بَاب إِذَا تَوَقَّى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ****
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسْمَعْ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ
بِسِلَاحِي لَيْلَى الْفِتْنَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ
أَبْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ^(٤) النَّارِ ، قِيلَ فَهَذَا الْقَاتِلُ ، فَاتَّكَلَ الْمَقْتُولُ ؟ قَالَ إِنَّهُ أَرَادَ^(٥)
قَتْلَ صَاحِبِهِ ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ ، فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهِذَا ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ**
ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهَشَامُ وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ

(١) لَا تَرْجِعِينَ

(٢) فِتْنَةٌ

(٣) مِنْهَا

(٤) فَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ

(٥) تَمَّ أَرَادَ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ * وَقَالَ عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ
حِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرْفَعَهُ سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ **بَابُ** كَيْفَ
الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**
جَابِرٍ حَدَّثَنَا يُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرِيْسَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُدَيْفَةَ
ابْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ
الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يَدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ لِحَيَاءِ نَا أَلَّهِ
بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ
خَيْرٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ ^(١) ، قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِخَيْرٍ هَدْيٍ ^(٢)
تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُسَكِّرُ ، قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَدُوفُهُ فِيهَا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدِنَا ،
وَيَسْكَمُونَ بِالسِّنِّتَيْنَا ، قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةً
الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ ؟ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ
الْفِرْقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنَّ تَعْصَى بِأَصْلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ،
بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَرُ ^(٣) سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ**
حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ
عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثٌ فَأَكْتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيْتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَمَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ
ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ
سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُزْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ
أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

(١) دَخَنٌ

الحياء ليست مضبوطة في
الروائية في الموضوعين وضبطها
السلطاني بالفتح

(٢) هَدْيٍ

(٣) يُكْتَبَرُ

لم يضبطها في الروائية وضبطها
في الفرع وكذا السلطاني
بالتشديد

باب إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا ^(١) سَفِينَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حُدَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ ، وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَرْهَاهَا مِثْلَ أَمْرِ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَرْهَاهَا ^{مَعْلَا} مِثْلَ أَمْرِ الْجَبَلِ كَجَمْرِ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَفَطَأَ فَتَرَاهُ مُتَبَهَّرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ فَلَائِكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانَ رَجُلًا أَمِينًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ ، وَلَا أَبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ^(٢) ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَكَأَنَّتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا **باب** التَّعْرُبِ ^(٣) فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ يَا أَبْنَ الْأَكْوَعِ أُرْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ تَعْرَبْتَ ؟ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ * وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ أَمْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ ^(٤) بِهَا حَتَّى قَبِلَ ^(٥) أَنْ يَمُوتَ بِلَيْالٍ فَتَزَلَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرٌ ^(٦) مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ التَّطَرُّقِ يَفْرُقُ بَيْنَهُ مِنَ الْفِتَنِ **باب** التَّعْوِذِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَيْلَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

(١) حدثنا
(٢) إسلامه
(٣) التعرُّبُ بالعين المهملة وتشديد الراء أى السكنى مع الأعراب كذاهاهمش اليونانية . التعرُّب بغين معجمة كذا في اليونانية
(٤) فلم يزل هنالك بها
(٥) حتى قبل
النسخة التي شرح عليها التسطان حتى قبل أن يموت ثم قال وفي رواية حتى قبل أن يموت بإسقاط قبل وهو الذي في اليونانية وفيه حذف كان بعد حتى وقبل قوله قبل وهي مقدره وهو استعمال صحيح اه
(٦) خير
هكذا بالضبطين في اليونانية وضم بالرفع فيها لاغير وقال في الفتح ان كان غم بالرفع فالنصب أى طبر والا فالرفع ثم قال والاشهر في الرواية غم بالرفع وجوز بعضهم رفعها وين وجهه فراجع اه

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوهُ بِالْمَسْئَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ
 يَوْمٍ الْمُنْبَرِ ^(١) فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ ، جَعَلْتُ أَنْظُرُ مِثْلَ
 وَشِبَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأَسَهُ ^(٢) فِي ثَوْبِهِ يَبْسُكِي فَأَذْشَأُ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَأَحَى يُدْعَى
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُوكَ حَذَافَةَ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا
 بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ ^(٣) الْفِتَنِ ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى
 رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ ، قَالَ ^(٤) قَتَادَةُ يُذَكِّرُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ : يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُكُمْ * وَقَالَ عَبَّاسُ النَّزَمِيُّ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
 بِهِذَا وَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ لَأَقْفًا رَأَسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْسُكِي وَقَالَ عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ ^(٥) الْفِتَنِ
 أَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ ^(٦) الْفِتَنِ * وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا وَقَالَ
 عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ**
حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمُنْبَرِ فَقَالَ : الْفِتْنَةُ هَاهُنَا ، الْفِتْنَةُ
 هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ أَوْ قَالَ قَرْنُ الشَّمْسِ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مِعْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 مُسْتَقْبِلُ ^(٨) الْمَشْرِقِ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا قَالُوا ^(٩)

(١) على المنبر

(٢) لاف رأسه

(٣) من شر الفتن

(٤) فكان قتادة

يذكر هذا الحديث .

وقع في نسخة عبد الله بن
 سالم تبعاً لليونانية ضبط يد كـ
 بفتح الباء والحديث بالرفع
 والنصب وعليهما معا والذي في
 الفتح وتبعه الفسطلاني قال
 قنادة بذكر الخ بضم أول
 يذكر وفتح الكاف ووقع
 في رواية الكشميهني فكان
 قنادة يذكر بفتح أوله وضم
 الكاف اهـ

(٥) من شر الفتن

(٦) من سؤاى

(٧) حدثنا

(٨) وهو مستقبل المشرق

(٩) قالوا يا رسول الله

وَفِي تَجْدِيدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَفِي تَجْدِيدِنَا فَأَظَنَّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ ^(١) قَرْنُ الشَّيْطَانِ
حَدِيثُ إِسْحَاقَ ^(٢) الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَنَا خَلْفٌ ^(٣) عَنْ يَبَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا
 حَسَنًا قَالَ فَبَادَرْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ
 وَاللَّهُ يَقُولُ : وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ، فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ تَكَلَّمَكَ
 أُمَّكَ إِذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ
 كَقِتَالِكُمْ ^(٤) عَلَى الْمَلِكِ **بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَتَمُوجِ الْبَحْرِ** ، وَقَالَ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهِ إِذِ الْبَيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ
 قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ ^(٥)

الْحَرْبِ أَوْلَى مَا تَكُونُ فِتْنَةً تَسْمَى بِزَيْدَتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ
 حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضَرَامُهَا وَلَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ
 شَيْطَانًا يَنْكُرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْيِيلِ

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ
 حَدِيثَهُ يَقُولُ يَتَنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
 الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ
 وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنْ الْبُحْرَانُ
 كَتَمُوجِ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ
 مُخْلَقًا قَالَ عُمَرُ أَيُّكُمْ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ بَلَى ^(٦) يُكْفَرُ قَالَ عُمَرُ إِذَا لَا يُعْلَقُ
 أَبَدًا قُلْتُ أَجَلٌ قُلْنَا لِحَدِيثِهِ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ ^(٧) أَنْ دُونَ

(١) وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رَوَايَةٌ غَيْرُ الْكَشْمِيرِي وَبِهَا يَطْلُعُ الشَّيْطَانُ

(٢) إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ

(٣) خَالِدٌ

(٤) يَقْتَالِكُمْ

(٥) قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ . هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ مَابِسِ الْكَنْدِيِّ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنَ الْيُونَانِيِّينَ

(٦) قَالَ لِأَبِي

(٧) كَمَا يَعْلَمُ

غَدَيْلَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ حَدِيثَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْيَاطِ ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ ؟
 فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي مُوسَى
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ^(١) حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ
 فِي إِثْرِهِ فَأَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ لَا كُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ
 ﷺ وَلَمْ يَأْمُرْنِي ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى قُفٍّ ^(٢) الْبَرِّ
 فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ
 كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ
 يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ قَالَ أَيْدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ جَاءَ ^(٣) عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ
 فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ جَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ جَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ
 سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَأَمْتَلًا ^(٤) الْقُفِّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ
 كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بِلَاةٌ يُصِيبُهَا
 فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَامَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبِئْرِ فَكَشَفَ
 عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ جَعَلْتُ أَمْتِي أَخَا لِي وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي قَالَ ابْنُ
 الْمُسَيْبِ فَتَأَوَّلْتُ ^(٥) ذَلِكَ قُبُورَهُمْ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا وَأَنْفَرَدَ عُثْمَانُ **حَدَّثَنِي** بِشْرُ
 ابْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ قِيلَ
 لِأَسَامَةَ الْأَنْكَلَمِيِّ هَذَا قَاتٌ قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
 يَفْتَحُهَا ^(٦) وَمَا أَنَا بِاللَّيِّ أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَنْتَ ^(٧) خَيْرٌ
 بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يُجَاهُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ فَيُطْحَنُ فِيهَا

(١) يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ

(٢) فِي قُفٍّ

(٣) مَجْلِسٍ

(٤) وَأَمْتَلًا

(٥) فَأَوَّلْتُ

(٦) مَنْ فَتَحَهَا

(٧) أَنْتَ خَيْرٌ

كَطَخَنَ ^(١) الْحِمَارَ بِرِجَاهُ فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ أَيُّ فُلَانٍ أَنْتَ كُنْتَ
تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَقُولُ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَعْمَلُهُ
وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَعْمَلُهُ **بَابُ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ**
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ
ﷺ أَنْ فَارِسًا ^(٢) مَلَكَوْا ابْنَةَ كَيْسَرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرَهُمْ أَمْرًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو
حَصِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ
فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمًا فِي الْمِنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ وَقَامَ عُمَارُ أَسْفَلَ مِنْ
الْحَسَنِ فَأَجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عُمَارًا يَقُولُ إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَاللَّهِ
إِنِّي لَرَوْجَةٌ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ
لِيَعْلَمَ أَيُّكُمْ تُطِيعُونَ أُمُّ هِيَ **بَابُ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ^(٣) أَبِي غَنِيَةَ**
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَامَ عُمَارٌ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ
مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا زَوْجَةٌ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا بِمَا ابْتَلَيْتُمْ
حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَمْعَةَ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ دَخَلَ
أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عُمَارٍ حَيْثُ ^(٤) بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ
فَقَالَ مَا رَأَيْتُكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسَلْتَنِي ،
فَقَالَ عُمَارُ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسَلْتُمْ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمْ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ وَكَسَاثُمَا حَلَّةً حَلَّةً ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ**
الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعُمَارِ

(١) كَمَا يَطَخَنُ الْحِمَارُ

(٢) أَنْ فَارِسًا

هكذا هو بالصرف في جمع
نسخ الحفاظ وفي أصل أبي
القاسم الدمشقي غير مصروف
على الصواب قال شيخنا أبو
عبد الله بن مالك الصواب عدم
الصرف والله أعلم اه ملخصا
ما كتب بهامش النحول نقل
من خط الحافظ البيهقي

(٣) عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَةَ

(٤) حِينَ بَعَثَهُ

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرُكَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ
 شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أُعْيِبَ عِنْدِي مِنْ أَسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ عَمَّارٌ
 يَا أَبَا مَسْعُودٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ
 أُعْيِبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَكَانَ مُوسِرًا يَا غَلَامُ
 هَاتِ حُلَّتَيْنِ فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْأُخْرَى عَمَّارًا وَقَالَ رُوْحًا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ
بَابُ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَمُرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ
 ثُمَّ بَعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ (١)
 وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى وَلَقِيْتَهُ بِالْكُوفَةِ جَاءَ (٢) إِلَى ابْنِ شُبْرَمَةَ فَقَالَ
 أَدَخَلَنِي عَلَى عِيسَى فَأَعْظَمَهُ فَكَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ قَالَ لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكِتَابِ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ أَرَى كَتِيبَةً لَا تُؤَلَّى حَتَّى تُدْبِرَ أَخْرَاهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ مِنْ
 لِلرَّارِيِّ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ نَلْقَاهُ
 فَتَقَوْلُ لَهُ الصَّلْحَ قَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُحْطَبُ جَاءَ
 الْحَسَنُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أُنْبِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 أَنَّ حَرَمَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرُو قَدْ رَأَيْتُ جَرَمَةَ قَالَ أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى
 عَلِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ مَا خَلَّفَ صَاحِبِكَ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ لَوْ كُنْتُ

م
 ه
 (١) سَيِّدٌ
 (٢) وجاء

فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لِأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ قَطُّ (١)
 يُعْطِينِي شَيْئًا فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَأَبْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْفَرُوا لِي رَاحِلَتِي **بَاب**
 إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوَيْبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ
 ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤْلُؤُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا
 أَكْبَرَ مِنْ أَنْ يَبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ
 أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا (٢) بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمُهَالِبِ قَالَ لَمَّا كَانَ
 ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانَ بِالشَّامِ، وَوَيْبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَيْبَ الْقُرَاءِ بِالْبَصْرَةِ
 فَأُظْلِقَتْ مَعَ أَبِي لَيْلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ
 فِي ظِلِّ عُلْيَةَ (٣) لَهُ مِنْ نَصَبٍ جَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ (٤) الْحَدِيثَ فَقَالَ
 يَا أَبَا بَرَزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ (٥) النَّاسُ فَأَوْلَى شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي
 أُحْتَسِبُ (٦) عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ (٧) سَاطِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِنْ كُمْ يَوْمَ مَعَشَرَ
 الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الدَّلَّةِ وَالْقَلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَتَقَدَّرُكُمْ
 بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يَبْلُغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ
 إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا (٨) **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ إِنْ
 الْمُتَأَقِّبِينَ الْيَوْمَ شَرَّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسْرُونَ وَالْيَوْمَ يَجْمَعُونَ
حَدَّثَنَا خَلَادٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُدَيْفَةَ

(١) فلم يعطني صوابه يعني
 كذا في البيهقي اه كذا في
 النسخ التي بأيدينا بالعين
 المعجمة وفي القسطلاني فلم يعنى
 بالعين المهملة وحرر اه
 (٢) ثم يُنصب . هو
 هكذا بالرفع في النسخ
 التي بأيدينا
 (٣) ولا تابع
 (٤) في ظلِّ عُلْيَةَ بضم
 العين وكسرهما وتشديد اللام
 مكسورة كذا في القسطلاني
 ونسخة الجاهلي في المزي وفي
 نسخة عبد الله بن سالم بنون
 ظل تبعاً للبيهقي وحرر اه
 (٥) يَسْتَطْعِمُهُ بِالْحَدِيثِ
 (٦) النَّاسُ فِيهِ
 (٧) أُحْتَسِبُ
 (٨) إِذَا أَصْبَحْتُ
 (٩) وَإِنْ هُوَ لِأَهْلِ الدِّينِ
 بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللَّهُ إِنْ
 يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا
 وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ
 وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى
 الدُّنْيَا

قَالَ إِنَّمَا كَانَ الظَّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ**
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ ^(١) يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **بَابُ تَعْيِيرِ الزَّمَانِ**
 حَتَّى يَعْبُدُوا ^(٢) الْأَوْثَانَ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ**
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي ^(٣) أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْمِسَ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ وَذُو الْخَلْصَةِ
 طَائِعِيَةُ دَوْمِسَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْرٍ عَنْ أَبِي النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَعَطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَا ^(٤) **بَابُ**
 خُرُوجِ النَّارِ . وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْسُرُ النَّاسَ مِنْ
 الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ**
الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِبَصْرَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ**
حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ
ابْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ
 كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا * قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ **بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ**
 حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تَصَدَّقُوا

(١) فيقول هو بالرفع في
النسخ التي بأيدينا تبعاً لليونانية

(٢) تعبد الأوثان

(٣) أن أبا هريرة قال

سمعت رسول الله ﷺ
يقول

(٤) بعصاً

فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي ^(١) بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا قَالَ ^(٢) مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ
 أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو لَأَمِّهِ ^(٣) **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ
 فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوْتُهُمَا ^(٤) وَاحِدَةٌ ، وَحَتَّى يُبْعَثَ
 دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ
 وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ، وَتَقَارِبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ ،
 وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبِضَ حَتَّى يُهْمَ رَبُّ الْمَالِ مِنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى
 يَعْرِضَهُ ^(٥) فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ
 وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ ^(٦) يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ يَعْنِي ^(٧) آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ
 نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِي يَأْتِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ
 أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَدْنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلْبِطُ حَوْضَهُ فَلَا
 يَسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا **بَابُ ذِكْرِ**
الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي الْمُنِيرَةُ
 ابْنُ شُعَيْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ مَا ^(٨) سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي مَا يَضْرُكَ
 مِنْهُ قُلْتُ لَا يَهْدِيهِمْ ^(٩) يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خَيْرٌ وَتَهْرَمَاءُ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ
 ذَلِكَ ^(١٠) **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي
 نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجْفَاتٍ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ

(١) يَمْشِي الرَّجُلُ
 بِصَدَقَتِهِ
 (٢) وقال
 (٣) قاله أبو عبد الله
 (٤) دعواهما
 (٥) يعرضه عليه
 (٦) فيقول . بضم اللام
 في اليونانية في هذه والتي
 تقدمت في باب لا تقوم
 الساعة حتى يقبض أهل
 القبور
 (٧) يعنى
 ثبت لفظ يعنى في النسخ المتعددة
 بأيدنا وسقط من نسخة
 السلطان
 (٨) أكثر ما سألته
 (٩) أنهم
 (١٠) حدثنا موسى بن
 إسماعيل حدثنا وهيب
 حدثنا أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أراه عن
 النبي ﷺ قال أعور
 عين اليمنى كأنها
 عنبه طافية

وَمُنَافِقٍ ^(١) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ ^(٢) بَابٍ مَلَكَانِ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ سَمِعْتُ

النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ

أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَنْتِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُ كَوْمَهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي ^(٣) سَأَفُوكُمْ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ

بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَأْتِمُّ أَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطُ الشَّعْرِ يَنْطَفُ أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعَدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ كَانَ عَيْنَهُ عِنَبَةً طَافِيَةً قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ

أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِنَّ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنْ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارًا فَنَارُهُ مَا يَبَارِدُ وَمَا وَهُ نَارٌ * قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَنَا سَمِعْتُهُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ إِلَّا

(١) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ

رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ

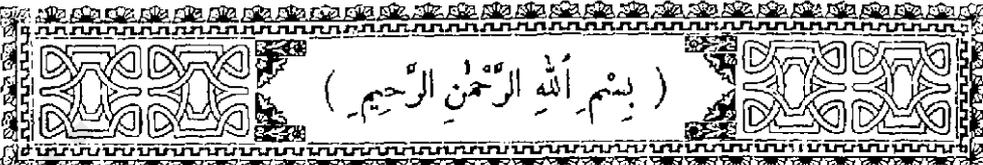
(٢) لِكُلِّ

(٣) وَلَكِن

إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ ^(١) كَافِرٌ، فِيهِ أَبُو
 هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ حَدِيثًا أَبُو**
 الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ
 فِيهَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّ الدَّجَالِ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ ثِقَابَ الْمَدِينَةِ
 فَيَنْزِلُ ^(٢) بَعْضَ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ
 النَّاسِ أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ
 فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنْ يَوْمِ
 فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ **حَدِيثًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ
 مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **حَدِيثًا** ^(٣) يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَدِينَةُ
 يَا أَيُّهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ قَالَ ^(٤) وَلَا الطَّاعُونَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ **بَابُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ حَدِيثًا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ^(٥) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
 بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٦) جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا
 فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتُحِجُّ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ
 يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّتْ بِإِصْبَمِيهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ

(١) مكنوياً
 (٢) النبي
 (٣) ينزل
 (٤) حدثنا
 (٥) قال ولا الطاعون لفظ
 قال ثابت في النسخ التي بأيدينا
 ساقط من نسخة القسطلاني
 (٦) بنت
 (٧) بنت

أَبْنَةُ (١) جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَمَّكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ
 الْخُبْتُ (٢) **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُفْتَحُ الرَّذْمُ رَذْمٌ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ (٣)
 هَذِهِ وَعَقْدٌ وَهَيْبٌ تِسْعِينَ .



كتاب الأحكام

(٤) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ
 أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ
 عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ
 وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
 وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ
 زَوْجِهَا وَوَالِدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ
 عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **بَابُ الْأَمْرَاءِ** (٥) مِنْ
 قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ
 مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ (٦) عِنْدَهُ فِي وَقْفٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَمْرِوٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَهْطَانَ فَغَضِبَ فَقَامَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ

- (١) بَدَتْ
- (٢) الْخُبْتُ
- كذا ضبطه في اليونانية هنا وضبطه الفسطلاني الخبث بفتح الخاء والياء وكذا في بعض النسخ المتعددة بيدنا (٣) مِثْلُ . كذا بالضبطين في اليونانية
- (٤) **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ**
- (٥) الْأَمْرُ أَمْرُ قُرَيْشٍ
- (٦) وَهُمْ عِنْدَهُ